

حلقات نور على الدرب (051) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. ونرحب بفضيلته مع مطلع حلقتنا فاهلا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم - [00:00:19](#)

المستمعين نبدأ برسالة باعثها المستمع فهد من السعودية يسأل عما انتشر في بعض القنوات والاذاعات مما يسمونه المشاركة عبر الهاتف بارسال رسالة وقمار ظاهر لكنني اتعجب مما ينشر من الارقام الخيالية للارباح التي يحصل عليها اصحاب هذه القنوات والاذاعات بسبب المشاركة - [00:00:41](#)

قد افادت بعض التقارير ان اكثر من تسعين بالمئة من ارباحهم هي من المشاركات من شباب وفتيات المملكة العربية السعودية من امثلة ذلك يا فضيلة الشيخ انهم يقولون مثلا ارسل كلمة حب - [00:01:04](#)

على الهاتف رقم وبعد ثلاثة اشهر يختار الشاب او الفتاة الذي فاز بالسحب ونلاحظ انهم كسبوا خلال هذه المدة ما يربو على عشرين او ثلاثين مليون ثم يقدم لهذا الشاب الذي اختاره الكمبيوتر مئة الف مثلا - [00:01:22](#)

واحيانا يقولون نحن نتكفل بمستقبل طفلك ابعث كلمة طفل على الهاتف وبعد اشهر معينة يختار طفل ممن ارسلت اسماؤهم ليتكفلوا بمعيشته كما يزعمون فيكون هذا او تكون هذه الشركة قد حصلت - [00:01:41](#)

مئات الالاف او الملايين ويدفع مبلغ يسير فما هو الحكم في هذا؟ وما توجيهكم للشباب والفتيات الذين يشاركون في مثل هذه الامور بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:02:00](#)

الذي اباح لنا الطيبات من رزق ونهانا ان نأكل اموال بعضنا ظلما وعدوانا وحرم الحيل على استيلااب اموال الناس ويقول نبي الهدى صلى الله عليه وسلم لا تعملوا عمل يهود - [00:02:19](#)

فتستحل محارم الله بادنى الحيل ما استعرض في هذا السؤال امر خطير على ذمم الناس واموالهم ومن اسباب اكل المال بالباطل ويا ليت من يشارك يستمع ويا ليت من يستمع يرعوي - [00:02:42](#)

ويا ليت من يرعى ينذر الاخرين بعدم الدخول في هذه المداخل الحرجة مال الله جل وعلا الذي جعله بيد عباده لم يترك لهم الحرية ان يفعلوا فيه ما شاءوا وانما اباح لهم ان يفعلوا - [00:03:14](#)

ما لا يضرهم ولا يضر غيرهم اما العبث بالاموال واستلابها من اهلها بالحيل الفاسد في الباطلة فهذا من المنكرات الخطيرة الخبيثة ونصيحتي لكل من حصل منه اقدام على هذه المداخل ان يتوب الى الله جل وعلا - [00:03:36](#)

ويتجنب هذه المشاركة السيئة وينصح الاخرين بان يكفوا عنها واما اصحاب هذه القنوات فالله اعلم انهم ما دخلوا هذه المداخل ان عن علم وصبر لها وترقب ومع ذلك لا اقول وما تغني الايات والنذر - [00:04:15](#)

وانما اذكرهم بمخافة الله جل وعلا ومكاسبه من هذه الاعمال ان يبادروا ببذله في وجوه البر والاحسان. توبة الى الله وتخلصا من

مال جاءهم بغير حق فان الله سائلهم الله سائل كل عامل عن عمله - [00:04:45](#)

سائل كل كاسب مال كيف كسب ماله وفيما انفق المال والموفق من اتقى الله جل وعلا وخاف مقامه بين يدي الله سبحانه واعد للحساب واللقاء عدته فנסأل الله ان يجعلنا جميعا ممن - [00:05:09](#)
يستعدون لذلك المقام والله اعلم احسن الله اليكم هناك ايضا في نفس السياق كما سأل السائل من بعض القنوات تطالب او تطلب من المستمع او المشاهد ان يبعث كلمة - [00:05:31](#)

وبعد ذلك يتم اختيار مجموعة من الشباب والفتيات للمساهمة في مسابقة يسمونها مسابقات اكااديمية لتعليم الرقص وتجمع الشباب والفتيات في مكان واحد لمدة طويلة هذه دعوة سيئة خطيرة من اعظم اسباب افساد المجتمع - [00:05:45](#)
وولي الامر وفقه الله مسؤول عن مثل هذه الامور ان الله لا ينزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن الواجب على كل احد ان يحذر من هذه الامور والواجب على من حمله الله - [00:06:10](#)

مسؤولية عظمى وشرفه بقيادة الناس وزعامتهم بهذا الحمل الثقيل ان يستعد للقاء يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - [00:06:29](#)
وهذه هي الترهات او هذه اندفاعات خطيرة المفسدة للاموال الجارة الى انواع من الفجور والفسق لا يقضي عليها الا سلطان الله هو المسئول جل وعلا ان يوفق ولي امرنا في هذه البلاد - [00:07:01](#)
ان يحمي هذه البلاد ويصونها عن عبث هؤلاء العابثين وان يحجم هذه القنوات ب مسالك ضيقة تعرضهم للخسارة كلما هموا بافساد الناس وسلب اموالهم وافساد اخلاقهم وعقائدهم نصيحتي لكل من يخاف الله جل وعلا ويرجوه ان يحذر من هذه الامور - [00:07:37](#)

وان يدعو على منتهجها والمروجين لها بانواع من خيبات الامل و الانتكاسات التي تجعلهم عبرة للمعتبرين نسأل الله العافية نعم احسن الله اليكم هل الشماع يقلب او الغترة تقلب بعد الدعاء في الاستسقاء - [00:08:15](#)
اه هي مما يقعد بغير عما كان عليه قبل الدخول في العبادة هذي فقلب الرداء او العمامة او يسمعون العبادة يجعل الواحد لقد اقتدى ان شاء الله بمن امر نادي الاقتداء به صلوات الله وسلامه عليه نعم - [00:08:42](#)
احسن الله اليكم هل يبدأ خطبة الاستسقاء بالتكبير قبل الافتتاح بالبسملة والحمد لا شك ان الاولى ان يبدأ كل خطاب بذكر الله جل وعلا بالحمد او بسم الله الرحمن الرحيم - [00:09:05](#)

لقائل ان يقول ان الله اكبر هي من ذكر الله لكن العادة التي جرت من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يبدأ خطاباته بالحمد فالاقتراء به هو المتعين والله اعلم - [00:09:29](#)
اليكم مجموعة من البطاقات المسماة بطاقة الفيذا التي نحصل عليها من عدد من البنوك عليها توقيع بعض العلماء هل يكفي هذا التوقيع لآخذها والتعامل بها لا اعرفها و لا يقلد الانسان دينه - [00:09:50](#)

افراد الناس ولو كانوا طلبة علم ليسأل على هذه البطاقات وما موقعها من الربا والقمار والربا واسع وبضع وسبعون بابا ومن اكثر ما يتعامل الناس به الربا في الاكتساب المال - [00:10:13](#)
ولذلك كثرت الاحاديث فيه وضعت لها ابواب هامة في الفقه الاسلامي والنبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان الحلال بين والحرام بين لكن بينها امور تشبهه على كثير من الناس فمن اشتبهت عليه هذه الامور - [00:10:49](#)

فليدع ما يريه الى ما لا يريه وليتوجه الى الناس الذين يحسن الظن بهم ويرى انهم يتورعون لان من كان جريئا على الفتيا قد يستحسن ما لا يستحسنه من يكون اكثر خوفا لله - [00:11:17](#)
واشد توقيا ومن يتق الله يجعل له مخرجا احسن الله اليكم المستمع عبد العزيز في عدد من اسئلته تدور هذه الاسئلة حول قضية واحدة وهو انه يشعر بخوف شديد من الرياء. لدرجة انه لا يستطيع ان ينصح احدا - [00:11:44](#)

او ينهى احدا عن امور واضحة ظاهرة مثل الغيبة والنميمة اخشى ان يكون ذلك رياء مني واخشى ان يظن الناس انني اراني فلا

انصح احدا كما اني اقول في نفسي هم يعلمون وليسوا في حاجة الى نصح - [00:12:09](#)

فالفجبة معروفة والنميمة معروفة فامتنع مخافة الوقوع في الرياء. ماذا عليه لا شك ان هذا من الشيطان الشيطان له مسالك متعددة من كان حذرا من الرياء ضخم الامور في وجهه - [00:12:26](#)

وجعله يترك واجبات كان عليه ان يقوم بها خشية ان يقال انه رائي ما رأيت من منكر فاسلخ في انكاره ما تستطيع مما رسمه لك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:48](#)

فانه قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان ولا عذر لاحد بانكار المنكر باحد هذه الحالات الثلاثة القادر على التغيير باليد - [00:13:10](#)

الذي لا يخشى فتنة يحدث بسبب تعبيره يكون اكبر من المنكر يغير بيده الذي لا يستطيع ذلك يغير باللسان لكن ايضا بالحكمة والرفق اذا كان الكلام معاقبا عليه ولا يستطيع ان يتكلم - [00:13:36](#)

وان تكلم تعرض لما لا يقدر على تحمله ولا دفعه ينتقل الخطوة الاخيرة التي بينه وبين الله يبغض ذلك المنكر ويبغض فاعله لفعله ويتجنب الجلوس معهم ما امكنه ان يفارقهم - [00:14:00](#)

والله يعلم القادر من غير القادر ويعلم من يغضب لله ومن يغضب تصنعا فلا يغالط المرء ربه بل يحمل نفسه على ما ينجيها من عذاب الله والله اعلم اسأل الله اليكم ايضا يقول اذا حفظ الانسان علما من علوم الدين كي يقوم بدوره في قرية صغيرة يسكن فيها -

[00:14:26](#)

وحفظ القرآن كي يصلي بالشباب صلاة قيام رمضان هل يكون هناك نوع من الشرك الاصغر لا هذا داخل في السؤال الاول هذا اذا فكر فيه المرء فانما يفكر بالمشبطات عن الخير - [00:14:50](#)

الصارفات عن الاستعداد للقيام بفضائل الاعمال احرص على تحصيل ما تستطيع تحصيله من العلم والحفظ للعلم النافع وتوكل على الله والله يحب المتوكلين اليكم هذه سائلة تقول من المعروف ان كفارة اليمين صيام ثلاثة ايام - [00:15:12](#)

هل يجوز صيامها مع صيام النفل؟ مثلا انا اصوم الاثنين والخميس وتكون نيي صيام الاثنين المعتاد وصيام كفارة اليمين او صيام الثلاثة ايام من كل شهر وهي الايام البيض. فهل علي شيء في جمع النية - [00:15:38](#)

اولا ليس كما تقولين لان كفارة اليمين ثلاثة ايام تصاب وانما كفارة اليمين اعتق رقبة فمن لم يجد فاطعام عشرة مساكين من اوسط ما يطعمه المرء اهله او كسوتهم والذي لا يستطيع يصوم ثلاثة ايام - [00:15:55](#)

الصيام العاجز الفاقد للقدرة على العتق او الاطعام والكسوة قطعة عشرة ايام او قياسهم او تحت الرقبة فمن لم يجد فالصيام ثلاثة ايام الصيام لمن لا يجد فالذي لا يجد - [00:16:24](#)

اذا صام يوم الاثنين والخميس والاثنين في الاسبوع القادم بقصد انها كفارة يمين جاز ذلك ليه على اساس انها كفارة يمين والصيام تلك الايام ولو كان يصوم تلك الايام لكن هذه المرة نواها عن الكفارة - [00:16:49](#)

لانه قد لا يجد نفسه مرتاحا لان يضيف اياما اخرى وان فعل واستمر على الخير فهو افضل له احسن الله اليكم تقول ايضا بالنسبة للصلاة قيام الليل هل لابد اكون نمت قبلها؟ ام يجوز المواصلة بالسهر حتى جوف الليل؟ وهل تجوز بعد صلاة العشاء - [00:17:13](#)

صلاة التهجد تبدأ من بعد صلاة العشاء وتستمر الى طلوع الفجر ولا فرق في ذلك بين من لم ينم الا بعد صلاة الفجر وبين من نام واستيقظ الا ان من نام واستيقظ افضل - [00:17:35](#)

لانه حصل منه جهاد لنفسه وحمل لها على ما لا ترتاح له النفوس ولهذا دأب الصالحين انهم يستيقظون وامام الصالحين محمد صلى الله عليه وسلم وحديث ابن عباس المخرج في الصحيح - [00:17:56](#)

ان النبي ان الله العباس ابن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابنه عبد الله ابن عباس ان يبني عند خالته ميمونة ام المؤمنين الامل تيراموا عندها رسول الله - [00:18:21](#)

ليرمق له عمل النبي صلى الله عليه وسلم في الليل فنام ابن عباس نام في عرظ الوسادة ولا من الذي وعنه في طولها فلما صار

اجنحهم من الليل والظاهر انه بعد الانتصاف - [00:18:42](#)

قام النبي صلى الله عليه وسلم وجعل يمسح النوم عن وجهه ويقرأ اخر سورة ال عمران ان في خلق السماوات والارض الى اخر

الايات ختم السورة ثم قام وتوضاً من شأن المعلق - [00:19:04](#)

وصف يصلي فقام ابن عباس وفعلا مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وصف يسار

رسول الله فما كان من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:27](#)

الا ان امسك برأس ابن عباس وجعل يفتل اذنه يعني يفرقها وجره من خلفه واوقفه عن يمينه ثم ذكر ابن عباس صلته مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم ولما انتهى من الصلاة على النبي صلى ثلاث عشرة ركعة - [00:19:43](#)

اضطجع حتى نفخ فجاء المؤذن يؤذنه بالصلاة فصلى الركعتين خرج يصلي بالجماعة اليكم اختنا تقول بانها تذهب يوم في الاسبوع

الى دار لحفظ القرآن الكريم وربما تكون حائضا في اسبوع من الاسبوع هل يصح لها - [00:20:02](#)

دخول اه المصلى الخاص بالتحفيظ القريب من المسجد الملاصق له وايضا قراءة القرآن اذا كان هذا المصلى ليس مسجدا مستمرا

وانه محل تجتمع فيه النساء لكن اذا اقيمت الصلاة وهم فيه صلينا ارجو انه لا حرج - [00:20:22](#)

المرأة ممنوعة ان تقيم في المسجد حال حيضها واما قراءة القرآن فكما سبق ان ذكرت مرارا انه يجوز للحيض ان تقرأ القرآن. نعم

احسن الله اليكم انا ليس لدي سيولة ولكن لدي اسهم في محفظتي هل على الاسهم زكاة - [00:20:42](#)

البيست هذه الاسهم قيمة سيولة ان كانت هذه الاسهم للتجارة وهو الظاهر فهي الزكاة وان كانت لا للقتية واستدراار الارباح فقط ولا

ينمو بيعها فان كانت اصول هذه الاسهم الاقدم - [00:21:04](#)

ففيها الزكاة ربحا واصلا وان كانت لا اصول هذه الاسهم مؤسسات شركات بمعداتها وامورها فالزكاة على الارباح نعم نسأل الله اليكم

ما الادعية الواردة الصحيحة التي يدعو بها المسلم قبل وقت الافطار - [00:21:33](#)

يدعو بما يحب ولكن كونه يدعو في الامور الهامة لامور الدين والنجاة من عذاب الله في هذا المقام هو الاولى الصائم له دعوة

تستجاب عند فطره وملاحظ والله اعلم الا يشغله - [00:21:57](#)

الاقبال على الافطار عن ذكر الله فانه اذا علم ان هناك مكاسب كبيرة تنبه لها والاذكار والادعية مما يحيي القلب وينعشه ان دعا

بصلاحه وصلاح ذريته او نجاحه في تجارته او عمله - [00:22:21](#)

كل ذلك جائز الا ان الدعاء بالنجاة من النار ودخول الجنة هو اشرف الادعية احسن الله اليكم مستمعة تقول بانها تعاني من امراض في

القلب والسكري والضغط ويزداد المرض عند الحمل وتلد بطلق صناعي - [00:22:47](#)

هل يجوز لها ان تربط ربطا نهائيا خصوصا ان لديها عشرة اطفال اكبرهم عمره سبعة عشر عاما بل قال لها اطباء بان عليها ان تربط

ربطا نهائيا والا ازدادت عليها هذه الاعراض - [00:23:08](#)

لا بأس بذلك وان كان الناصحون لها اطباء حذاقا اخذ نصائحهم مهم وان احبت ان تتوكل على الله جل وعلا و توقن بانه لن يصيبها الا

ما قد كتب وما قد كتب لا يتخلف بحال - [00:23:27](#)

ومع ذلك فالأخذ بالاسباب الواقية مما اباحه الله لعباده احسن الله اليكم اخر سؤال للمستمعة في ولادة من الولادات استمر الدم بعد

اربعين يوما وسألت الطبيبة عنه فقالت انه دم نفاس - [00:24:02](#)

وانه ربما يستمر حتى ستين يوما وعليها ان تدع الصلاة والصيام ثم سألت احد المشايخ فقال انه استحاضة ويجب التطهر والوضوء

لكل صلاة ففعلت ما قاله الشيخ على اني في الفترة بين سؤالي للطبيبة والشيخ كان هناك بعض الايام لم اصلي - [00:24:20](#)

وبعد فترة ظننت اني حائض فتركت الصلاة ثم تبين لي بعد ذلك ان هذا الدم ليس بحيض حيث ان موعد الحيض ربما تغير بعد

الولادة ما حكم ترك الصلاة في تلك الايام - [00:24:40](#)

وهل عليها اعادة الصلوات التي فاتتها ارجو اننا مضى مضى لا شك ان القول الصحيح ان مدة النفاس اربعون يوما وما زاد

كاستحاضة او عادة وفي المسألة خلاف فيه من اهل العلم يقولون انه انها ستون يوما او خمسون - [00:24:52](#)

لكن الاحتياط والاختذ ما جاء في ذلك من سنة كما في حديث ام سلمة رضي الله عنها الاحتياط وانقضت السائلة ما تيقنت انه حصل لها من ترك للصلاة في وقت كان عليها ان تصلي - [00:25:24](#)

فذلك ايضا احوط لها والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة في برنامجكم نور على الدرب اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم فيها صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:25:45](#)

شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على طيب متابعتكم لتذكير الاخوة والاخوات بعنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون. الرياض احد عشر - [00:26:07](#)

الف وخمس مئة خمسة واربعون بامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم على الفاكس صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لطيب المتابعة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:23](#)